

محمد سيد حاج - الأضحية - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين ارحب بمستمعينا الكرام وعبر برنامجهم اشارات واشارتنا في هذه الحلقة حول عبادة من العبادات المهمة والتي احيانا قد تختلط عند الناس بالعادة - [00:00:00](#) والتي تحتاج الى تجريد في النية وتصحيح في القصد واخلاص في الارادة سنتحدث عن الاضحية وعن بعض احكامها وعما ينبغي ويلزمنا تجاه هذه المسألة. اولاً ايام ذي الحجة الفاضلة العشر - [00:00:31](#) ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني العبادة في سائر ايام السنة محبة لله ولكن العبادة في هذه الايام اعظم واعلى واجل عند الله جل جلاله. فهي - [00:00:55](#) مضاعفة في ثوابها وفي قربها قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ يعني عبادات الصلاة الصوم الصدقة الذكر كذا. والجهاد؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ولم يرجع من ذلك بشيء. الا اذا خرج الرجل - [00:01:17](#) بماله ونفسه ولم يرجع من ذلك بشيء فلا احد يستطيع ان يدرك درجته وهذه فضيلة عظيمة. ومنقبة جلية لمن يعبد الله جل وعلا في هذه الايام خلاصة الايام يوم العيد - [00:01:39](#) اليوم العاشر هو اليوم الذي اسماه الله جل وعلا في القرآن يوم الحج الاكبر. وسمي يوم العيد يوم العاشر من ذي الحجة في يوم الحج الاكبر لان فيه معظم اعمال الحج من الرمي والنحر والحلق والطواف والسعي تجتمع - [00:01:57](#) فيه اعمال الحج معظمها وجلها وبالتالي ايام العشر يوم العيد خاتمتها ورأسها وتاجها وزينتها. ولذلك ما عمل ادمي عملاً يوم النحر افضل من اهراق دم. وانها لتأتي يوم القيامة يامتي - [00:02:17](#) باظلافها وقرونها واصوافها في ميزان الحسنات. وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفساً. هذا هذا الحديث عجيب. يعني يوم العيد. ما في عمل اجله انك انت تذبح - [00:02:40](#) يعد جملة اعمال العشر من ذي الحجة الناس العشر من ذي الحجة يصوموا ويجهدوا ويتضرعوا ويذكروا وطبعاً اجل العمل في العشر فاكثروا فيهن من من التهليل والتحميد والتكبير. هذه الايام ايام عظيمة. اجل عمل فيها اهراق دم - [00:03:00](#) الذبيحة دي يعني فعلى الناس الا يجعلوها من باب العادة. انه نعمل شنو والاولاد يعني ما يكون مظهر اجتماعي. انه نحنا جنبنا واولادي يعملوا شو لا تفعل هذا بمنتهى التعبد - [00:03:22](#) وتفعل هذا بمنتهى التقرب وانت تستشعر ان هذا نسك. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين فاذا لابد حقيقة ان نجتهد في اه هذه الاضحية في ان نجرد النية وان نخلصها لله جل وعلا - [00:03:40](#) نطبخ ندبح لله ساحكي لكم اه شي بسيط اعرفه احد الاخوة يعتني بقضية الاضحية هو بيعملها لله بيشتري الضحية قبل فترة قبل اسبوع الضحية دي كل يوم بيحميها يغسله بالصابون - [00:04:10](#) وينضفه ويجوز يقلدها يعمل لك ولادة يعرفوا انه دي حقت الضحية. الناس الزول ده من كتر ما بيعتبروا المسألة دي يأكله بنفسه. ويشربها ويحميها يهتم بها قليل لمن يجي يوم العيد خروفه يختلف عن خروف الناس - [00:04:33](#) يقول خروف وعروس ويقرب هذا لله جل جلاله هو يفعل ذلك من باب قوله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب واصل ذلك المقصود به النحر وما يذبح لله عز وجل تقرباً - [00:04:53](#) ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب اذا علينا ان نستشعر هذا المعنى. الامر الثاني الذي اذكر به في حديثنا عن

الاضحية ان من اراد ان يضحي فرأى هلال ذي الحجة - 00:05:15

فلا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيء. وهذا معناه انه الانسان النايي يضحي يمسك عن اظافره وعن شعره ويبقى السؤال لماذا؟

بعض الناس يقول حتى تشبه بالحاج والمحرم هذا ليس صحيح - 00:05:36

ان الحاج يحرم عليه الطب. ويحرم وتحرم عليه اشياء كثيرة. وهو لا تحرم على هذا لكن الصواب كما قال النووي لانه قد يعتق يوم

العيد ليعتق كاملا. حتى باظافره وبشعره - 00:05:56

ليعتق كاملا فبالتالي هذا ارجح الاقوال واميل الى هذا واطمئن اليه فلا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيء. بعداك نتكلم عن احكام

الاضحية. ولا شك انتم تعلمون انها طالما ستقرب لله جل وعلا. ويراد بها التقرب له سبحانه - 00:06:14

انا علينا ان نختار الاكمل والافضل. ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين املحين. اقرنين عنده قرون املحين هو اللون

الوسط ما بين البياض وما بين السواد. اللون الوسط او الابيض المشرب بحمرة - 00:06:36

ده اسمه املح املحين قربهما لله جل جلاله سبحانه قال هذا عني وهذا عن من لم يضحي من امتي ولذلك اقول ليس لاحد ان يتعب

نفسه في قضية الاضحية طبعاً هديك الفتاوى يقول لك اها الاضحية بالاقساط كيف؟ جائزة لكن ما في داعي الزوج يتعب نفسه يعني

- 00:06:57

هيجيك واحد يسألك يقول لك اتبين خروف الضحية. ليه تدين خروف الضحية عند تضحي لله. اذا جيت تضحي لله فاتقوا الله ما

استطعتم. ربنا عاذرك. كانك تضحي للناس ومظهر اجتماعي وبوبان يبقى ده شيء اخر. ونحن قد - 00:07:19

ان الاضحية ينبغي ان نركز فيها على هذا المعنى وان نؤكد عليه معنى الاخلاص لله سبحانه وتعالى ما هو الكمال المطلوب؟ اوصاف

الاضحية على قسمين. قسم لا يجزئ لا تجزئ به الاضحية اذا فقدت هذه الاركان - 00:07:34

فلا يجوز الاضحية بالعوراء البين عورها ولاد العرجاء البين عرجها. ولا بالكسيرة والضعيفة والهزيلة التي لا تلقي لا تستطيع ان تمشي

في المرأة وبالتالي لا يجوز الاضحية بهذه قولاً واحداً ولا المريضة البين مرضها ولا الهزيلة ولا - 00:07:52

جاء البين عرجوها هذه لو ذبحها ما اجزأت. وكذلك لا بد ان تكون في سن معينة فمن الضان الجذع من الضال ما جاوز الستة اشهر

ويجوز الاضحية بغير الضأن. كالاضحية بالبقر - 00:08:14

سنتان والماعز عام والاضحية الابل ايضاً كل ذلك يجوز. الابل في رواية عشرة بيوت وفي رواية سبعة. نأخذ بالسبعة وكذلك البقر لكن

سبع بيوت معناه سبع بيوت. ناس يكونوا قاعدين في بيت كلهم. مسلاً اربع اولاد قاعدين وشغالين ومعاون ابوهم - 00:08:35

مائز الجمرة باهل بيته. لأ. براءة يعني اولاد كلهم يعني هم شباب. يقول لك نحنا كلنا نشترك. تشترك اضحية وخروف. يقدم عن واحد

عن الابو بس لا يجوز اشتركوها كلن سوا. يجوز يدفع حق يشاركه ابوه في حق الضحية. لكن تقدم عن واحد لكن لو اشتركوا جميعاً

في بقرة ممكن نقول سبعة يشتركوا في بقرة - 00:08:59

حتى ولو لم يكونوا متزوجين. الاضحية لا علاقة لها بالزواج. وكذلك المرأة اذا كانت مقتدرة جاز لها ان تضحي عن نفسها كما فعلت

فاطمة رضي الله تعالى عنها هذا يعني اظنه واضح. ثم هنالك صفات - 00:09:21

يكره ان يضحي بها مع انها مجزئة. كالمشقوقه الاذن المخروقات الاذن ايضاً التي فيها بعض صفات النقص ايضاً. ايضاً هذه آ لا يجوز

الاضحية بها بعد ذلك نقول ايام الاضحية طبعاً يا اخوة واخوات يبدأ التكبير على القول الراجح من عصر يوم عرفة - 00:09:39

يبدأ التكبير من عصر يوم عرفة. ولا يتعلق بالصلوات فقط. في كل الاوقات الانسان يكبر لانه اصلاً هي ايام قال فاكثروا فيهن من

التسبيح والتكبير والتهليل. ثم كان ابن عمر يهلهل ويكبر حتى يكبر اهل السوق. وكذلك ابو هريرة كان يكبر في السوق - 00:10:05

ودل على ان التكبير لا يختص بالصلوات فقط وان يكبر الواحد حتى ولو كان في مركبة عامة لو واحد كبر في المواصلات مع انه ناس

بتخلعه بيقوم لكن برضو لاحظنا ان احنا نوري الناس انه دي ايام تكبير ونذكر الناس بهذا آ التكبير لله سبحانه وتعالى - 00:10:25

لتعج السنة ويعج المجتمع بالتكبير. وكان يكبر حتى يكبر بتكبيره اهل السوق. ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كما في كتب السنة. ثم

المهم جدا انه ايام الذبح على ارجح الاقوال ايام - 00:10:45

يوم النحر وثلاثة ايام بعده من الراجح من اقوال اهل العلم وتنتهي ينتهي اليوم الرابع اللي هو يوم رابعة العيد يقولوا عليه قبل
مغيب الشمس فان ذلك يجزي ان شاء الله تعالى ويجزي ان ان يذبح الانسان بالليل. المهم افضل الايام هو اليوم الاول - 00:11:04
يوم العيد يوم الحج الاكبر ويوم عظيم ويوم جليل ويوم عبادة لله سبحانه وتعالى. نسأل الله تعالى ان يتقبل نكتفي بهذا القدر من
برنامج اشارات نقول كل سنة وانتم بخير وبالف خير والبلاد في سلام وامن - 00:11:25
وفي رفاهية ورخاء ان شاء الله بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 00:11:46